وانغ يي: العلاقات الصينية الروسية الناضجة والمستقرة تعد قدوة لنوع جديد من العلاقات بين الدول الكبيرة

تحدث عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وزير الخارجية وانغ يي عن العلاقات الصينية الروسية في المؤتمر الصحفي المنعقد على هامش الدورتين السنويتين يوم 7 مارس عام 2025.

أكد وانغ يي على أن المنطق التاريخي للصداقة الصينية الروسية لن يتغير وديناميكيتها الداخلية لن تتقلل مهما كانت تغيرات البيئة الدولية. قرر الجانبان، بعد استخلاص الخبرات التاريخية بصورة معمقة، تحقيق حسن الجوار الأبدي وإجراء التنسيق الاستراتيجي الشامل والسعي وراء المنفعة المتبادلة والتعاون والكسب المشترك، لأن ذلك أكثر ما يتفق مع المصالح الأساسية للشعبين ويتماشى أيضا مع اتجاه تطور وتقدم العصر. لقد نجحت الصين وروسيا في استكشاف طريق التعامل المتمثل في "عدم التحالف وعدم المجابهة وعدم استهداف طرف ثالث". وذلك يعد قدوة لنوع جديد من العلاقات بين الدول الكبيرة، وينصب نموذجا يحتذى به للعلاقات بين دول الجوار. إن علاقات ناضجة وصلبة ومستقرة بين الصين وروسيا لن تتغير بسبب الأحداث أو حسب الأوقات، ولن تتأثر بتشويشات من الطرف الثالث، وأصبحت هذه العلاقات عاملا ثابتا في العالم المضطرب، وليست عاملا متغيرا في التجاذبات الجيوسياسية.

قال وانغ يي إن العام الماضي كان يصادف الذكرى السنوية الـ75 لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين وروسيا، حيث عقد الرئيس شي جينبينغ والرئيس فلاديمير بوتين ثلاثة لقاءات وجها لوجه، وقاما بالقيادة المشتركة لعلاقات شراكة التنسيق الاستراتيجية الشاملة بين البلدين في العصر الجديد للمضي قدما نحو مرحلة

تاريخية جديدة.

يصادف هذا العام الذكرى السنوية الـ80 لانتصار الحرب العالمية الثانية، كان كل من الصين وروسيا يقاتل بشجاعة وبسالة في ساحات القتال الرئيسية في آسيا وأوروبا، وقدمتا التضحيات القومية الهائلة والمساهمات التاريخية الجبارة في سبيل انتصار الحرب العالمية ضد الفاشية. سيقوم الجانبان بإحياء هذا التوقيت التاريخي المهم، ويعملان على تكريس المفهوم الصائب حول تاريخ الحرب العالمية الثانية، والدفاع عن ثمار انتصار الحرب، وصيانة المنظومة الدولية التي تكون الأمم المتحدة مركزا لها، ودفع تطور النظام الدولي نحو اتجاه أكثر عدالة وإنصافا.